على هامش المعرض المؤقت
En marge de l'exposition temporaire

ندوة
Conférence

« Aghmat, la découverte et la mise en valeur d'une capitale marocaine »

« أغمات، اكتشاف وتثمين حاضرة مغربية »

أغمات، تاريخ مشرق لحاضرة مغربية

Aghmat, passé rayonnant d'une cité marocaine

بث مباشر عبر صفحة متحف بنك المغرب على الفايسبوك

LIVE
/MuseedeBankAlMaghrib

الخميس 12 نونبر 2020 على الساعة الخامسة مساء

ملف صحفي

«أغمات، اكتشاف وتثمين عاصمة مغربية»

الخميس 12 نونبر على الساعة 17:00

على هامش المعرض المؤقت «أغمات، تاريخ مشرق لحاضرة مغربية»، الذي ينظمه متحف بنك المغرب بالرباط من 5 مارس إلى 31 دجنبر2020، ستنظم ندوة يوم 12 نونبر الجاري ابتداء من الساعة 17:00 بالمتحف وستنقل مباشرة عبر صفحة المتحف على الفايسبوك

سيدير الندوة السيد يوسف خيارة، مدير التراث بوزارة الثقافة، وهي دعوة لاكتشاف مدينة أغمات، عاصمة سياسية سابقة وحاضرة تجارية كبيرة ازدهرت في العصر الوسيط وكانت تضم دار سكة مهمة في عهدي الأدارسة والمرابطين، قبل أن تفقد هيبتها لتتحول إلى قرية بسيطة على سفح جبال الأطلس الكبير.

لا يزال العصر الوسيط في المغرب قليل التوثيق، وخاصة في مجال الآثار العمرانية، إلا أنه يجد في أغمات مصدرا فريدا وثمينا للمعرفة، ومنه تنبع أهمية حماية وحفظ البقايا الأثرية المتعددة لضمان نقل هذا الإرث للأجيال القادمة.

ارتأى متحف بنك المغرب من خلال هذا المعرض المؤقت الفريد إلقاء نظرة جديدة على مدينة أغمات، على تاريخها الطويل والغني من خلال مقتطفات من مجموعة من التحف واللقى الأثرية المنتجة محليا أو المستوردة وكذا القطع النقدية. كما حاول تقديم رؤية غير مسبوقة عن عمارتها، وعن منتجاتها الحرفية والحياة اليومية لقاطنيها. يرتكز العرض أيضا على خرائط وتصاميم وفيلم وثائقي وقطع أثرية خزفية أو زجاجية أو معدنية، وعلى مخطوطات بغرض وضع هذه المدينة العاصمة ودار السكة، في سياق التاريخ الوسيط للمغرب والغرب الإسلامي بصفة عامة، وتقديم بعض من مكوناتها التراثية كموقع أثري هام في طور الاستكشاف.

ستشهد الندوة التي تحمل عنوان «أغمات، اكتشاف وتثمين عاصمة مغربية» مشاركة السادة عبد الله فيلي وأحمد صالح الطاهري ومحمد بلعتيق، القيمون على المعرض، حيث سيقدمون للحضور نتائج أكثر من 15 سنة من الحفريات الأثرية وسيدعوننا لاكتشاف البقايا الأثرية لمدينة أغمات الألفية.

سيقوم السيد عبد الله فيلي بتفسير جميع الأعمال التي تم إنجازها والمسار الذي يتعين اتخاذه من أجل اكتشاف المزيد من الأسرار الكامنة بهذه المحمية الأثرية الاستثنائية، كما سيبرز الإجراءات التي تم تنفيذها لتزويد هذا الموقع في المستقبل القريب بهياكل دائمة حتى يصير مكانا لنقل المعرفة والتكوين في الأركيولوجيا الوسيطية.

سيتحدث السيد أحمد صالح الطاهري عن الاكتشافات الخاصة بمسكوكات أغمات حيث سيكشف لنا الدور الاقتصادي وخصوصا المالي الذي لعبته مدينة أغمات كدار للسكة ذات نشاط كبير على الصعيد المغاربي والغرب الإسلامي.

فيما سيقوم السيد محمد بلعتيق بإبراز الالتزام المسبق للبعثة الأثرية في حماية الموقع وبقاياه الأثرية، كما سيقدم مختلف عمليات الحفظ التي تم تنفيذها بالموقع منذ استئناف الأبحاث سنة 2005.

المتدخل الأخير هو السيد أمين لخليفي، خريج المدرسة الوطنية للهندسة المعمارية بمراكش، والذي اشتغل على مشروع إعادة تأهيل هذا الموقع الأثري الاستثنائي، والذي يهدف إلى الترويج له لدى الجمهور الواسع، إضافة إلى تقاسم تاريخه الغير المعروف وخصوصا تحوله إلى رافعة للتنمية البشرية والاقتصادية للمنطقة بأكملها.

المتدخلون

- يوسف خيارة، مدير التراث، وزارة الثقافة، مدير الندوة.
- عبد الله فيلي، قيم على المعرض وأستاذ بجامعة شعيب الدكالي بالجديدة.
- أحمد صالح الطاهري، قيم على المعرض وأستاذ بالمعهد الوطني لعلوم الآثار والتراث بالرباط.
- محمد بلعتيق، قيم على المعرض وأستاذ بالمعهد الوطني لعلوم الآثار والتراث بالرباط.
- أمين لخليفي، خريج المدرسة الوطنية للهندسة المعمارية بمراكش.